

هل مسموح لشعب اسرائيل باكل الحم

الظاهر والنجس ام الطاهر فقط ؟

تثنية 12: 15 تثنية 14: 3

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في تثنية 12: 15 أمرٌ يبيح لبني إسرائيل أكل الطاهر والنجس:

«¹⁵ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ

الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالظَّنْبِيِّ وَالإِيْلِ. ».

والمقصود من جملة «في جميع أبوابك» أي «في جميع مدنكم»

وهذا يناقض ما جاء في تثنية 14: 3 الذي ينهى عن أكل النجس.».

«³ لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَّا. ».

الرد

لفهم هذا الامر يجب ان ندرس في عجلة انواع الحيوانات الطاهره والنجسه والفرق بينها
بالحيوانات التي تقدم ذبائح بمعني

اخبرنا

سفر اللاويين 11

2 جميع البهائم التي على الارض. كلما بني اسرائيل قائلين. هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من

3 كل ما شق ظلفا وقسمه ظلفين ويجترّ من البهائم فايّاه تأكلون.

4 الا هذه فلا تأكلوها مما يجترّ ومما يشق الظلف الجمل. لانه يجترّ لكنه لا يشق ظلفا. فهو نجس
لكم.

5 والوبر. لانه يجترّ لكنه لا يشق ظلفا فهو نجس لكم. .

6 والارنب. لانه يجترّ لكنه لا يشق ظلفا فهو نجس لكم.

7 والخنزير. لانه يشق ظلفا ويقسمه ظلفين لكنه لا يجترّ. فهو نجس لكم.

اذا كل ما يجتر ويشق الظلف يؤكل ولكن الذي لا يجتر او لا يشق الظلف فهو نجس فعلي سبيل
المثال الطبي والغزلان والايائل وغيرها هي تشق الظلف وتجتر فهي طاهره للاكل

ولكن هناك تقسيم اخر ذكر في الاصحاحات الاولى في سفر اللاويين وهو عن انواع الذبائح

ويقسمها الي حيوانات تقدم ذبائح مثل خراف وبقر وماعز (هذا بالاضافه الي الحمام وتقديمه
الدقيق) اما سواء ذلك فهو نجس ان يقدم ذبيحه

سفر اللاويين 2 :1

«كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ تُقَرَّبُونَ قَرَابِيئَكُمْ.

سفر اللاويين 22: 19

فَلِرِضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذَكَرًا صَاحِحًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعَزِ.

إذا هناك حيوانات نجسه ان تقدم ذبيحه ولكن طاهره للاكل ومنها الطبي والايائل وكل ما يشق
الظلف ويجتر معا ولكن ليس بقر ولا اغنام ولا ماعز

والان ندرس ما استشهد به المشكك

سفر التثية 12

10 فَمَتَى عَبَرْتُمْ الْأَرْضَ وَسَكَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يَفْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاخَكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ
الَّذِينَ حَوْلَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ،

11 فَاَلْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ، تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ:
مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَابِحِكُمْ وَعَشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُذُورِكُمْ الَّتِي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ.

12 وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّأْوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ
لَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

13 «إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ.

14 بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا
أَنَا أُوصِيكَ بِهِ.

15 وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسَكَ تَدْبِحُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي
أَعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالطَّبْخِ وَالْإَيْلِ.

إذا الاصحاح يتكلم عن نوع الذبائح التي تقدم ونعرف ان الذبائح الطاهره هي فقط البقر والاغنام
والماعز ويتكلم عن النجس كذبائح ولكن صالح للاكل وهذا ما قال عنه النجس والطاهر
ولكن بالطبع الكتاب كان دقيق في ضرب امثله فقال كالظبي والايل لانهم نجسين كذبائح ولكن
صالحين للاكل لانهم يشقوا الظلف ويجتروا
ويكمل السفر ويؤكد ذلك مره اخري

- 17 لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِنْطِيكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَعَنْمِكَ، وَلَا شَيْئًا
مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَتَوَافِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ.
- 18 بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ
وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ مَا امْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ.
- 19 احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرَكَ اللَّوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.
- 20 «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُخُومَكَ كَمَا كَلَّمَكَ وَقُلْتَ: أَكُلُ لَحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا.
فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسَكَ تَأْكُلُ لَحْمًا.
- 21 إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَعَنْمِكَ
الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتُكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَهْتِ نَفْسُكَ.
- 22 كَمَا يُؤْكَلُ الظَّبِيُّ وَالْإِيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ النُّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً.

ويؤكد ان البقر والغنم طاهر للذبائح اما الظبي والايل نجس كذبيحه للرب ولكنه طاهر للاكل

وايضا يكرر باكثر امثله في

سفر التثنية 14

3 «لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَّا.

4 هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقْرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعَزُ

5 وَالْإِيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّئْمُ وَالثَّيْتَلُ وَالْمِهَاءُ.

6 وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشْقُ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ.

6 وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشْقُ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ.

وايضا

سفر التثنية 15

19 «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُؤَلَّدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمَنْ عَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقْرِكَ وَلَا تَجُزَّ بَكْرًا عَنَمِكَ.

20 أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بِسَنَةٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.

21 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَّا رَدِيءٌ، فَلَا تَدْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.

22 فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالظَّبْيِ وَالْإِيْلِ.

واعتقد ان الامر واضح تماما ولا يحتاج الي اكثر من ذلك فالبقرة والغنم والماعز فقط طاهر كذبائح وغير يكون نجس كذبائح ومثل الظبي هذا نجس كذبيحه ولكنه لانه يشق الظلف ويجتر فهو حلال للاكل ولكن نجس كذبيحه ولهذا عندما تكلم الرب في تثنيه ذكر طاهر ونجس يقصد مما يصلح تقديمه كذبيحه او لا يصلح ولكن كلهم ليؤكلوا يجب ان يخضع لشرط وهو يشق الظلف ويجتر
ايضا

وهنا فقط الرب يظهر انه يهتم بكل شئ حتى طعامهم ولا يريد ان يذبحوا لالهة غريبه ولا يكونوا نهمين فلم يكن اللحم طعاماً معتاداً يومياً عند الشعب، بل كانوا يأكلونه عند التقدّمات أو وقت الأعياد

في أثناء الرحلة في البرية كانت الحيوانات التي تذبح للأكل مثل الثيران والماعز والحملان تذبح كتقدمة سلامة عند دار الخيمة، ويرش دمها، ويحرق شحمها على المذبح. وكان ذلك يتم خشية أن يقدم أحد ذبائح للأوثان، أما بعد دخول أرض الموعد وانتشار الأسباط على تلك المساحات الشاسعة فقد ترك لهم حق الذبح للطعام في مدنهم وبيوتهم. سمح لهم بذبح بعض الحيوانات التي لا يجوز تقديمها ذبائح للرب (لا 17: 3)، تذبح في بيوتهم للأكل وليس كتقدّمات للرب، وذلك مثل الطيبي والآيل، بشرط أن يتم ذلك حسب بركة الرب

والمجد لله دائماً